البيئة أم الصناعة.. من سيفوز بمعركة الامازون؟

بهرا. وكالات

تشكل مسألة حماية منطقة الامازون مادة لخلاف جديد في البرازيل بين المدافعين عن البيئة ومؤيدي تطوير الزراعات والصناعات الغذائية الذين يسعون لتليين القوانين البيئية من اجل استغلال اراض جديدة. واعلن وزير البيئة كارلوس مينك ان "الاشهر الاخيرة لم تشهد سوى اخفاقات بيئية" مشيرا الى انه "يعارض" تعبيد طريق تعبر المنطقة التي تحظى باكبر قدر من الحماية في الامازون. واضاف مينك "لا يمكن ان تبقى وزارة البيئة مستضعفة ومهمشة ومهملة". ويجد مينك نفسه في صراع مستمر مع وزيري الزراعة والنقل ومع البرلمانيين الذين يدافعون عن كبار مالكي الاراضي.

ويعد المدافعون عن البيئة ان الخطر الاكبر يتمثل في الضغط الذي يمارسه اصحاب الصناعات الغذائية من اجل تعديل قانون الغابات وتخفيض نسبة المساحة المكسوة بالغابات التي يجب على كل من المالكين الحفاظ عليها في اراضيهم، من ٨٠% الى ٥٠%.

وسبق ان اقر البرلمان تدبيرين تحت ضغط قطاع الصناعات الغذائية وهما السماح بتعبيد طرقات تمر في غابة الامازون من دون حيازة تراخيص بيئية مسبقة وتسوية وضع الاراضي في الامازون. ومن شأن الاجراء الاخير ان يمنح صك ملكية بهذه الاراضي الى ٥٠٠ الف شخص شغلوا املاكا عامة بطريقة غير شرعية وعمدوا الى قطع الاشجار فيها. ويشجب المدافعون عن البيئة برنامج البنى التحتية الواسع الذي تعتمده الحكومة والقاضي بشق الطرقات وبناء مصانع لانتاج الطاقة الكهربائية من المياه. وقبل سنة بالتحديد قدمت وزيرة البيئة السابقة مارينا سيلفا استقالتها اثر مواجهة قوية مع وزير الزراعة رينولد ستيفانس الذي كان يشجع تطوير تربية المواشي في الامازون. وهي كانت قد حذرت من خطر "الرجوع الى الوراء" في مجال البيئة. وشملت عمليات ازالة الاشجار في العام ٢٠٠٨ مساحة ١٢ الف كيلومتر مربع في الامازون حيث يعيش ٢٥ مليون شخص، ما جعل من البرازيل رابع دولة من حيث انبعاثات غازات الدفينة.

وكانت البرازيل قد اعلنت في كانون الاول خطة وطنية لمحاربة التغير المناخي تهدف للمرة الاولى الى تخفيض عمليات قطع الاشجار بنسبة ٧٠% بحلول ٢٠١٨.

علماء يطورون ملابس "ذكية" تنظم حرارة الجسم

بهرا. وكالات

تقوم المؤسسة الفدرالية السويسرية للأبحاث والفحوصات على المواد بإجراء بحوث بشأن تنظيم الحرارة في الأقمشة لابتكار أنسجة تبرد الجسم وتخفف من آلام المرضى وتحمي الرياضيين من التعب الشديد. وطور العالم الفيزيولوجي رونيه روسي دمية تختبر الملابس اطلق عليها اسم "سام" ويقوم باختبار سترة مطرية أو ملابس داخلية أو أكياس مخصصة للنوم. وسام عبارة عن دمية اختبار تحتوي ١٢٥ غدة عرقية وإذا تحرك سام يبدأ بالتعرق كالإنسان، وتسمى الدمية التي تعتبر إنجازا علميا كبيرا دمية منشطة للتعرق وتستخدم لاختبار جودة الأقمشة في ظروف مناخية واقعية. وتحتوي غرفة سام على جهاز لانتاج الثلج بحيث يمكن محاكاة فصل شتاء شديد البرودة في غرفته الواقعة في الطابق الثالث تحت الأرض بالمؤسسة الفدرالية السويسرية للأبحاث.

وأوضح روسي رئيس قسم الحماية والفيزيولوجيا بالمؤسسة أنه يبحث التنظيم الحراري للمنسوجات أو التفاعل بين المواد وبين جلد الإنسان ويهدف إلى تطوير بدلة تقوم بتبريد الجسم أكثر من الجلد البشري المجرد.

وأضاف روسي أن الأبحاث التابعة لقسم الحماية والفيزيولوجيا، ليست مخصصة لخدمة كبار الرياضيين فقط بل تشمل أهدافها أيضا الاستخدامات الموجهة للأغراض الطبية والعسكرية وللاستخدام عند التدخل في الحالات القصوى. وأضاف روسي أنه يستخدم مواد صناعية في الأبحاث ذلك أن الأقمشة الطبيعية كالقطن أو الحرير تمتص السوائل وتجف ببطء شديد والبوليستر المحبوك المتعدد الألياف يمتاز بأنه الأكثر قابلية على نقل السوائل وبملاءمته لجميع أنواع الوظائف الإضافية وبفضل البوليستر، تصبح الملابس ذكية على حد تعبيره.

الطماطم تقي من أمراض القلب

بهرا. وكالات

قال علماء إنهم طوروا علاجاً مشتقاً من ثمرة الطماطم على شكل حبة دواء يمكن أن يقي من الإصابة بأمراض القلب والجلطة الدماغية.

وذكرت شبكة "سكاي نيوز" الإخبارية البريطانية أن العلماء وجدوا طريقة للاستفادة من المواد المضادة للأكسدة في قشور الطماطم الناضجة وذلك بصنع حبة دواء تؤخذ يومياً وتخفض مستويات الكوليسترول في الجسم.

وطور العلماء في شركة سيرانوستكس لميتد في جامعة كمبريدج حبة "أتيرونون" "Ateronon" والتي قد تطرح في الأسواق اعتبارا من تموز المقبل لقاء جنيه استرليني واحد " حوالي ١،٦٣ دولار أميركي". وتمّ الإعلان عن هذه الحبة خلال المؤتمر الطبي الذي عقدته الجمعية البريطانية للأمراض القلبية والوعائية في لندن.

إلى ذلك، قال الرئيس التنفيذي للجمعية غنتر شميدت "هناك احتمال أن يؤثر ذلك على الجميع ونحن نشعر بالاثارة الشديدة بسبب ذلك". وتحتوي قشور الطماطم الناضجة على مادة اسمها "ليكوبين" lycopene والتي يعتقد بأنها تقي من السرطان وأمراض القلب والجلطة الدماغية. وتستخدم الطماطم في إعداد الكثير من الأطباق الشرق أوسطية، وتشير تقديرات إلى أن نسبة الاصابة بأمراض القلب والجلطة الدماغية في هذا الجزء من العالم أقل من غيرها. إلى ذلك، قالت الشركة المنتجة لهذه الحبة أن التجارب التي أجروها على ١٥٠ شخصا يعانون من أمراض القلب أظهرت أنها كانت مفيدة لهم. إلى ذلك، قال الاختصاصي في علم الأعصاب بيتر كيرك باتريك إنه سوف يجري أبحاثا إضافية بشأن هذه الحبة في مستشفى أدنبروكيس في كامبريدج.

وقال أدنبروكيس إن العلاج الجديد "الحبة" قد يكون "أكثر فعالية" من دواء "ستاتينز" الذي لا يعطي نتائج قوية عند ثلث الأشخاص الذين يتناولونه.

وبحسب إحصاءات فإن النوبة القلبية تقتل حوالي ٢٠٠ ألف شخص في بريطانيا سنوياً قبل بلوغهم سن الخامسة والسبعين.

التغير المناخي يسبب أمراضا جديدة بين البشر

بهرا. وكالات

أظهرت دراسة نشرت بمناسبة انعقاد الجمعية العامة لمنظمة الصحة الحيوانية في باريس هذا الأسبوع أن التغير المناخي يؤدي إلى ظهور أمراض جديدة بين الحيوانات تنتقل عدوى بعضها إلى البشر. وانتقال عدوى الأمراض الحيوانية إلى الإنسان أمر معروف منذ قرون، لكن الانحباس المناخي الذي يحمل البشر مسؤوليته فضلا عن انبعاثات الميثان الناجمة من الحيوانات المجترة جزئيا، يساهم بشكل متزايد في ظهور أمراض غير معروفة.

ويسمح التغير المناخي كذلك لأمراض حيوانية معروفة بأن تنتشر جغرافيا مثل مرض اللسان الأزرق لدي الأغنام الذي بات يضرب الآن أوروبا الشمالية.

والأمراض الأخرى التي تذكر بانتظام على أنها مرتبطة بالانحباس المناخي من قبل ١٢٦ من أصل ١٧٤ دولة الأعضاء في المنظمة العالمية للصحة العالمية التي ساهمت في هذه الدراسة، هي حمى الوادي المتصدع وفيروس النيل الغربي وطاعون الأحصنة. وشدد بيتر بلاك المشرف على الدراسة أمام المندوبين على أن تربية الماشية والأمراض الناشئة والأنظمة الحيوية مترابطة بشكل وثيق. وجاء في تقرير سلم إلى المنظمة العالمية للصحة الحيوانية أن في الدول التي تحاول القضاء علي مرض ظهر من جديد مثل سل الأبقار، من الممكن أن تؤدي استراتيجيات الوقاية إلى تعديل في كثافة وتوزع أجناس أخرى مثل الغرير والاوبوسوم والجاموس. واضاف أن التغييرات سيكون لها تأثير جانبي علي النظام الحيوي. وقال بلاك إنه ما من مؤشر إلى أن معدل ظهور أمراض جديدة سيتراجع. وأضاف الخبير في علم الأوبئة إنه بشكل عام يزداد الضغط علي النظام الحيوي والأمراض المعدية الناشئة هي إشارة إلى أن الأرض تعيش في حالة توتر. وللجم الجائحات الحيوانية والأوبئة في المستقبل تدعو المنظمة العالمية للصحة الحيوانية إلى تعزيز التعاون بين المنظمات ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والفريق الحكومي المعني بتغير المناخ.

ويصعب أحيانا التوفيق بين أهداف خفض انبعاثات غازات الدفينة والصحة الحيوانية.فتغيير علف الحيوانات وتكثيف تربية المواشي يسمح بالحد من انبعاثات الحيوانات المجترة لغازات الدفينة.

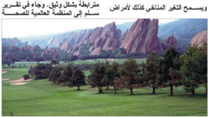

الوجبات السريعة.. ادمان أيضاً

بهرا. وكالات

وجدت دراسة جديدة أن الإدمان لا يقتصر على التدخين والكحول والمخدرات وغيرها العادات، بل يشمل الوجبات السريعة والمأكولات التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكر.

ولاحظت الباحثة في جامعة ساوث استراليا زيهي بي أونغ أن جرذان المختبر التي قدمت إليها أطعمة تحتوي على كمية كبيرة من الدهون والسكر لشهرين متتاليين شعرت بـ" اللهفة" لهذه المأكولات بعد التوقف عن أكلها.

وقالت أونغ لوكالة الأنباء الاسترالية " أي أي بي" "يبدو أنها "الجرذان" لا تستطيع مقاومة الرغبة بتناول هذه المأكولات ... وهي تفضل عدم تناول أي شيء آخر".وأضافت " تبين لنا أنه بالإمكان الإدمان على الوجبات السريعة ولذا يجب عدم استهلاك كمية كبيرة منها".وقسمت أونغ الجرذان إلى مجموعتين قدمت إلى الأولى البسكويت ومربى البندق وزبدة الفول السوداني وحبوبا مشبعة بالسكر بالاضافة إلى الجبنة وقديد الخنزير وإلى المجموعة الثانية مأكولات تتناولها عادة هذه القوارض. وتبين للباحثة أنه بعد توقفها عن إطعام المجموعة الأولى المأكولات الدهنية والسكرية أنه بدا عليها " القلق" و"التلهف" لتلك الاطعمة حيث بدت تركض من مكان إلى آخر، في حين لم يطرأ أي تبدل على تصرفات مجموعة الجرذان الثانية.

الحليب بالشوكولا ينشط العضلات المجهدة

بهرا. وكالات

أكثر من مشروبات الطاقة، يساعد الحليب بالشوكولا على إعادة النشاط للعضلات المجهدة أو التي تتعرض للأذى.

وذكرت صحيفة الدايلي تلغراف أن فريقاً من جامعة جيمس ماديسون في فرجينيا الأميركية عاين التلف الذي أصاب عضلات ١٣ لاعب كرة قدم بعد خضوعهم لتدريب مكثف حيث تبين أن نصف اللاعبين الذين تناولوا هذا المشروب استعادوا نشاطهم العضلي قبل نظرائهم الذين تناولوا مشروب الطاقة.

وتوصل الفريق إلى أن الحليب بالشوكولا يمكن أن يكون بديلا عن مشروبات الطاقة المرتفعة الثمن والتي يزعم بأنها تساعد اللاعبين على استعادة حيويتهم ونشاطهم بعد بذل مجهود عضلي كبير. وكانت دراسات سابقة أظهرت أن شرب الحليب الممزوج ببروتينات ذات نوعية جيدة وكاربوهايدرات يمكن أن تعيد تزويد العضلات المجهدة بالطاقة.

تحرير: غزوان المحمداوي

يوميات إقتصادية

توصيات المؤتمرات الاقتصادية والتاخر في تطبيقها

اختتمت قبل شهرين في بغداد فعاليات المنتدى الاقتصادي الوطني الاول الذي نامل ان تطبق توصياته على ارض الواقع لرفع شان البلاد اقتصاديا، حيث شارك فيه اساتذة وخبراء ومعنيون بالجانب الاقتصادي اضافة الى وزراء ومسؤولين حكوميين، وهو يعد الاول من نوعه ومن المتوقع ان يقام كل عام.

وقد تناول المشاركون التحديات المستقبلية للاقتصاد الوطني وكيفية معالجتها والسيطرة عليها عند حدوث الازمات، الا ان هناك نقطة مهمة تطرق لها المتحدثون وهي الاسباب التي اوصلت العراق الى هذه المرحلة. الكل يعرف ان الواقع العراقي يعاني العديد من المشاكل الحالية التي يفترض ان تعالج جذريا من خلال الاجراءات المعروفة ثم يتم الانتقال بعدها الى كيفية معالجة المشاكل المستقبلية، حيث ان تطبيق الستراتيجيات العلمية سيؤدي الى تجاوز الاشكاليات حتى في حال وقوع الازمات الاقتصادية وهذا مايحتاجه العراق اليوم.

ان اقرار القوانين المطروحة والمقترحة الخاصة بالاقتصاد العراقي كقانون النفط والغاز وتعديل قانون الاستثمار وغيرها التي مازالت معطلة لاسباب متعلقة بمجلس النواب او سفر اعضائه، سيكون لها التاثير الايجابي الكبير على الواقع الاقتصادي العراقي، وهي مداخل اساسية لتقوية وتعزيز دعائم البلاد وتطوير بنيته التحتية وتوفير الاحتياجات المطلوبة للمواطن العراقي وللاجيال المقبلة. وبرأينا ان تجاوز القطاعين الانتاجيين الزراعة والصناعة دون الوقوف على اسباب تاخرهما والاعتماد فقط على النفط كمورد احادي الجانب لرفد الموازنة المالية للبلاد اشكاليات وحجر العثرة امام تطور الاقتصاد الوطني..

والعجيب في الامر ان المسؤولين جميعا يؤكدون على ذلك في تصريحاتهم الاعلامية او في المؤتمرات واللقاءات، الا ان الخطوات الفعلية بهذا الجانب مازالت غائبة.. وماتعيشه الزراعة اليوم من تراجع واضح جعل العراقيين يعتمدون كليا على دول الجوار في استهلاك المحاصيل والمنتوجات المختلفة حتى وصل الامر الى استيراد انواع التمور المعلبة من دول الجوار، واستحالة ان تجد سلعة كهربائية عراقية في المنازل ولجوء المواطنين الى استخدام المواد الانشائية المستوردة في بناء الوحدات السكنية وغيرها من القضايا التي تشير الى تراجع اداء الاقتصاد العراقي.. ونعتقد ان احد الاسباب الرئيسة هو فتح الحدود على مصراعيها وضعف الرقابة على دخول البضائع والسلع. لذلك فان موضوعات الاقتصاد العراقي اليوم شائكة وتستوجب حملة كبرى سريعة لتنفيذ التوصيات التي اعلنها المنتدى تضاف اليها توصيات لمؤتمرات وندوات سابقة.

المحسوبية ـ الرشوة ـ الفساد الاداري.. متى سيتم القضاء عليها

المحسوبية واحدة من الصور القائمة للفساد الاداري، اذ يسند العمل الوظيفي لشخص لايستحقه ولا يتناسب مع امكاناته وخبراته وممارساته بسبب تزكية في غير محلها او واسطة لتبادل مصالح مشتركة او لقرابة.. وتكون النتيجة ضعف في الانتاجية و تقهقر في العمل و اخطاء متكررة وعلاقات مكهربة بين الموظفين. ونلاحظ المحسوبية في بعض الادارات الحكومية وقد تسند المسؤولية لاشخاص حملوا على محمل المحسوبية ليبدؤوا ممارسة العمل الاداري دون وعي اداري وتربوي هاجسهم الاول فقط متابعة دفتر الدوام اليومي اما العمل التخطيطي والابداعي فلا يجد مكانا على طاولة عملهم.

والمدير أي مدير هو صمام الامان الاول في العمل يستطيع ان يحيل ادارته الى ورشة ابداع متى امتلك الحماس والمثابرة والكفاية الادارية والدعم المعنوي اما الجانب الآخر من المدراء فيستطيع وبجدارة ان يحول ادارته الى مستودع للكسل والتثاؤب وضعف الانتاجية. وبالفعل فقد كثر استخدام المجاملات والمحسوبيات بين الناس هذه الايام واصبح من الصعب التفريق بينها وبين النفاق! والمجاملة وسيلة يستخدمها كثيرون لجذب الناس وقد تكون سبيلا لأرضاء الآخرين من خلال نسج كلمات عذبة وجمل وتعابير رنانة بهدف البعد عن المصارحة والكلمات المباشرة التي يتأذى منها الطرف المقابل. معظم المرافق والمؤسسات الحكومية تتعامل من خلال الرشوة والمحسوبية والوساطات في حياتنا اليومية بطرق مخالفة للانظمة والقوانين وغض الطرف عن ابطال الفساد وناهبي المال العام واستغلال الدرجات الوظيفية من خلال مساعدة الفساد ودفع الرشوة واستغلال الفساد لمخالفة القوانين.

ويعتبر الفساد ظاهرة قديمة لكن الجديد فيها ان حجم الظاهرة اخذ في التفاقم الى درجة اصبحت تهدد مجتمعنا ومجتمعات كثيرة بالأنحلال الاجتماعي والركود الاقتصادي. هذا مايقوله الدكتور محي البديري استاذ اقتصادي في جامعة بغداد مضيفا ان الفساد الاداري ارتبط وجوده بوجود النظم السياسية والدول.. فهو لايختص بشعب او دولة فهو قضية عالمية لكن وجوده باشكال واحجام ودرجة انتشار في الدول النامية لأسباب منها ضعف أجهزة الادارة العامة وضعف الاخلاقيات الوظيفية وغياب الرقابة الفعالة لهذه الدول. كما ان الفساد الاداري هو الحصول على الثروة والمال بأي وسيلة كانت شرعية او غير شرعية.. ووجود شخص ما.. وضع مصالحه الخاصة بصورة محرمة وغير مشروعة فوق المصلحة العامة التي تعهد بخدمتها بسبب مكاسب شخصية او قرابة عائلية خاصة او لمكانة خاصة عن طريق ممارسة بعض انواع السلوك الذي يراعي المصلحة العامة لذا وجب ضرورة تطوير الانظمة الرقابية والمحاسبية فضلا عن تطوير المهام والمسؤوليات للمحاسبين والمدققين الداخليين والخارجيين ثم تعزيز النزاهة والمسائلة والادارة السليمة للشؤون والممتلكات العمومية. ويؤكد احد العاملين في هيئة النزاهة رفض الكشف عن اسمه ان مكافحة الفساد يجب ان يكون عملا مستمرا لانه من الجرائم الاقتصادية ذات الطبيعة المستمرة والمتغيرة والمتجددة حيث يتزايد نتيجة للظروف التي تدعو اليه كالحروب " والازمات الاقتصادية . ويضيف قائلا : ان الفساد نوعان: الفساد الداخلي هو الذي يرتكبه طرف واحد دون تدخل ثاني مثل قيام الموظف العام والخاص بسرقة او اختلاس او تدليس داخل المؤسسة التي يعمل فيها. والفساد الخارجي وهو الاكثر شيوعا وانتشار والذي يتم من خلال اشتراك اكثر من جهة وذلك بالتفاعل بين جانبي عرض وطلب .

اما الاستاذ يوسف العيساوي استاذ في كلية الاداب قسم علم النفس فيقول: ان ظاهرة الرشوة والمحسوبية مدمرة لقيم المجتمع الداخلية وتخلق جيلا جديدا من الشباب الذي يفقد الانتماء للوطن ويخلق عقد جديدة لدى المجتمع من الاحباط والقلق الذي يجدونه امام مكاتب جديدة لدى المجتمع من الاحباط والقلق الذي يجدونه امام مكاتب بعض الدوائر التي تعرقل المعاملات وتضيع من وقت المواطن الذين يهدروه في المرواح والمجيء .

وعند توجهنا الى بعض المواطنين الذين انهكهم طول الانتظار اجاب السيد علي محمد كاظم احد مراجعي دوائر الطابو والعقارات قائلا : لانكر ان المحسوبية منتشرة في كل مكان ولو بدرجات ووفق ميكانيكية وطرق مختلفة والسؤال كيف يتحرك الفساد داخل المجتمع؟ ومن يحركه؟ وهل هناك جهة مسؤولة.. وفي هذه الحالة وبصراحة نحن نهلل ونعتمد عليها اكثر من اعتمادنا على ربنا وقد اجيبك بان السبب عدم احترام القانون وضعف تطبيقه بيننا وهذا ايضا بسبب المحسوبية.

اما السيد عادل كاظم المحامي فيقول: الحقيقة ان الرشوة اثبتت فاعليتها في اغلب المجالات وصارت روتينا عاديا، ولان الرشوة تنطلق من تعامل غير مشروع غالبا ومن هنا يصح القول تحايل ويصح لها مقولة "اشرب ودع لغيرك يشرب مما تشرب" والوساطة لمن يمتلكها.. اما الرشوة فهي لفاقد الوساطة وعادة ما تكون الوساطة بفعل شخصية لها وزن واعتبارية او مسؤول مدني كان او عسكري . وبعد الاطلاع على قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل نجد ان الفقرة ٣٠٧ والفقرة ٣٠٨ نصت على ان كل موظف او مكلف بخدمة عامة طلب او قبل لنفسه او لغيره عن عمل لايدخل في اعمال وظيفته لكنه زعم ذلك او اعتمده خطأ يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات او الحبس والغرامة كما نصت المادة ٣١٠ كل من اعطى او قدم او عرض او وعد بان يعطي لموظف اذ يعاقب الراشي والوسيط بالعقوبة المقررة قانونا للمرتشي.

في حين يقول السيد ثامر غازي المحامي تحت غياب دولة المؤسسات وسلطة القانون والتشريعات و تحت وطأة التهديد بالقتل والاختطاف والتهميش والاقصاء الوظيفي.. هناك عوامل تتعلق بصفة الممارسة الديمقراطية وحرية المشاركة الذي يمكن ان تسهم في تفشي ظاهرة الفساد الاداري والمالي.. وأوكد ان ظاهرة الفساد يمكن ان تأخذ مداها في ظل عدم استقلالية القضاء واستقلالية القضاء مبدأ هام وضروري يستمد اهميته من وجود سلطة قضائية مستقلة نزيهة تمارس عملها بشكل عادل وتمتلك سلطة رادعة تمارسها على عموم المجتمع دون تمييز لتاخذ دورها في اشاعة العدل والمساواة بين افراد المجتمع .

اما الانسة هيام الشاوي باحثة اقتصادية فكان لها رأي في الفساد المالي بان هناك اسباب متعلقة بهذه الظاهرة وهي عوامل اقتصادية... فهناك صفقات تجارية مشبوهة او ناتجة عن عمليات سمسرة يحتل فيها الفساد المالي حيزا واسعا وهو ما ينعكس بصورة او باخرى على مستوى وبنية الاقتصاد الوطني.. اذ ستؤثر هذه العمليات على مدى سير عملية تنفيذ المشاريع وبالتالي على عملية الانتاج.. كما وان مستوى الجهل والتخلف والبطالة يشكل عامل حاسم في تفشي ظاهرة الفساد ذلك ان قلة الوعي الحضاري ظلت ملازمة او ملتزمة بالرشوة علاوة على ضعف الاجور والرواتب تتناسب طرديا مع ازدياد ظاهرة الفساد.

حركة التداول لسوق العراق للاوراق المالية لجلسة يوم الخميس ٤ / ٦ / ٢٠٠٩

ارتفع مؤشر التداول العام في سوق العراق للاوراق المالية بنسبة "٧،٢٤٤%" فقد ارتفع مؤشر التداول العام للسوق الى "٢٦٠،٩٣٢" نقطة خلال الجلسة الثانية من جلسات التداول اليدوي لشهر حزيران الحالي.

وتميزت جلسة اليوم بارتفاع المؤشر القياسي لقطاعي المصارف بنسبة "٠،٠١٧%" والفنادق بنسبة "٧،٢٧٩%" واستقرار المؤشر القياسي لقطاعات التأمين والاستثمار والخدمات والزراعة على نفس معدل نقاطه في الجلسة السابقة وانخفاض المؤشر القياسي لقطاع الصناعة بنسبة "٠،١٥٩%".

وجرى خلال جلسة اليوم تداول اسهم "٢٦" شركة مساهمة بعدد اسهم تجاوز "٣٣٠" مليون سهم بقيمة تجاوزت "٤٦٤" مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ "١٥٤" عقدا تداول.

وقد تميز قطاع الزراعة في جلسة اليوم بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة "٤١،٢%" وقطاع الفنادق من حيث حجم التداول بنسبة "٣٧%" وجاء قطاع المصارف ثانيا" من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة "٣٦،٨%" وحجم التداول بنسبة "٢٦،١%" في حين تقاسمت باقي القطاعات نسب التداول المتبقية.

وكانت جلسة اليوم اخر جلسة تداول علي سهم شركة بين النهرين للاستثمارات المالية لانعقاد هيئتها العامة بتأريخ ٢٠٠٩/٦/١٨ لمناقشة حساباتها الختامية لعام ٢٠٠٨ .

واخر جلسة تداول على سهم شركة مصرف كوردستان لانعقاد هيئتها العامة بتأريخ ٢٠٠٩/٦/٢١ لمناقشة حساباتها الختامية لعام ٢٠٠٨ ومناقشة توزيع الارباح و زيادة رأسمال الشركة وفقا للمادة "٥٥/ثانيا" من القانون .

كذلك كانت هذه الجلسة اخر جلسة تداول على سهم شركة فندق السدير لانعقاد هيئتها العامة بتأريخ ٢٠٠٩/٦/٢٢ لمناقشة حساباتها الختامية لعام ٢٠٠٨ وتعديل اسم الشركة الى "شركة فنادق السدير" .

واخر جلسة تداول على سهم شركة دار السلام للتأمين لانعقاد هيئتها العامة بتأريخ ٢٠٠٩/٦/٢٣ لمناقشة حساباتها الختامية لعام ٢٠٠٨ ومناقشة توزيع الارباح.

وشهد القطاع المصرفي خلال جلسة اليوم تداول سهم مصرف الاتحاد العراقي الذي ارتفع معدل سعره عن الجلسة السابقة و اغلق المؤشر المصرفي بـ "٤٠،٩٧١" نقطة.

اما قطاع الاستثمار فشهد تداول اسهم شركتين استثمارية: ارتفع معدل سعر سهم شركة القمة للاستثمار المالي وحافظت شركة الخير للاستثمار المالي على نفس معدل سعرها السابق. و اغلق مؤشر الاستثمار بـ "١٠٩،٥٢٣" نقطة.

وشهد قطاع التامين تداول اسهم "٢" شركة تأمين: ارتفع معدل سعر سهم شركة الخليج للتأمين وانخفض معدل سعر سهم الشركتي الاهلية للتأمين. واغلق مؤشر التأمين بـ "٨١،٣٩٢" نقطة. في حين شهد قطاع الخدمات تداول اسهم شركتين خدمية: حافظت شركتي البادية للنقل العام ونقل المنتجات النفطية على نفس معدل سعر سهمها السابق.

اغلق المؤشر الخدمي بـ "١٠٤،٦٢٢" نقطة. وشهد القطاع الصناعي تداول اسهم "١٣" شركة صناعية ارتفعت معدلات اسعار اسهم "٤" شركات منها: البيرة الشرقية والاصباغ الحديثة والعراقية للاعمال الهندسية والصناعات الالكترونية وانخفضت معدلات اسعار اسهم "٣" شركات منها: الالبسة الجاهزة وبغداد للمشروبات وصناعة الكارتون وحافظت "٦" شركات على نفس معدلات اسعارها السابقة . اغلق المؤشر الصناعي بـ "١٣،١٢٨" نقطة. اما قطاع الفنادق فشهد تداول اسهم "٤" شركات فندقية: ارتفعت معدلات اسعار اسهمها جميعا: فندق بابل والاستثمارات السياحية وفندق بغداد واخيرا فندق السدير . اغلق مؤشر الفنادق بـ "٦٠،٥٨١" نقطة. وشهد القطاع الزراعي تداول اسهم شركتين زراعية: حافظت كلاهما على نفس معدل سعر سهمهما السابق والثرار للانتاج الزراعي والعراقية لتسويق اللحوم. اغلق المؤشر الزراعي بـ "٩٠،١٨٨" نقطة. بينما شهد قطاع غير العراقين تنفيذ "٤" عقود قاعة لغير العراقيين على اسهم شركات قطاعات الصناعة والزراعة بلغ عدد الاسهم المتداولة لها "١،٤٠٠" مليون سهم بقيمة تجاوزت "٢" مليون دينار والشركات هي: البيرة الشرقية والصناعات الكيمياوية والكندي للقاحات البيطرية واخير الثرار الزراعية.